

المدربة المحترفة والمعتمدة في فن الإتيكيت والبروتوكول الدولي

أكدت أن قواعد البروتوكول وآداب الإتيكيت في الذوق واللباقة في مجتمعنا من الضروريات وليست ترفاً أو تعالياً

# لطيفة اللوغانى لـ «الأنباء»:

## التعاملات في مجتمعنا تحتاج إلى وقفة وأتمنى أن تتبنى «التربية» إدخال مادة الإتيكيت وفنون التعامل الراقي ضمن المناهج الدراسية



أجرى اللقاء: أسامة دياب

أكدت المدربة المحترفة والمعتمدة في فن الإتيكيت والبروتوكول الدولي لطيفة سعيد اللوغانى أن التعامل مع الآخر كان دائماً إشكالية كبرى يتوقف أمامها كل صاحب عقل لبيب ورغبة أكيدة في التغيير، فكان الإتيكيت أو اللباقة أو السنع هو الجواب الشافي والحل الناجع لتلك الإشكالية وأهم مفاتيح التغيير الإيجابي، موضحة أن اللباقة تكمن في التفكير والتصرفات واحترام المرء للآخرين وآرائهم ومعتقداتهم واسلوب حياتهم، فضلاً عن كونها انعكاساً حقيقياً يعبر عن مدى احترام الشخص لذاته.

وأوضحت اللوغانى - في حوار خاص لـ «الأنباء» أن الإتيكيت سلوك بالغ التهذيب ينطلق من خلال حزمة من الأدبيات والخصال الحميدة المكتسبة والتي تجعل من التعامل الراقي ثقافة مجتمعية يكون حصيلتها سلام اجتماعي وسلوكيات متحضرة، لافتة إلى أن الإتيكيت اضحى فناً راقياً كبقية الفنون، فهو فن السلوك الجميل وفن الذوق العام والتصرف المقبول الذي ينظم العادات والتقاليد لتأمين حسن تصرف المرء وتعاملاته مع الآخرين في المنزل والشارع والعمل، فضلاً عن كونه ثقافة تسعى الدول المتحضرة لنشرها في أوساط مجتمعاتها كمفهوم راقٍ ومحتوى إنساني حضاري، فأداب اللباقة هي أساس السلوك المتحضر ولذلك أصبحت قواعد البروتوكول وآداب الإتيكيت في الذوق واللباقة في مجتمعنا من الضروريات وليست ترفاً أو تعالياً كما يعتقد البعض، مشيرة إلى أن الإتيكيت ليس طبقة دون أخرى وليس مقصوراً على الطبقة الأرستقراطية أو المخملية ولكنه البطاقة التعريفية التي تقدم للناس سواء على الصعيد الرسمي العام أو في نطاق علاقاتك الاجتماعية الخاصة. وأشارت اللوغانى إلى الفرق بين الإتيكيت كمجموعة من القواعد والأصول الراقية في التعامل وحسن التصرف والذوق العام مع الآخرين أو «السنع» باللغة البيضاء، والبروتوكول كمجموعة من الإجراءات والقواعد والأعراف، التي يجب مراعاتها في المناسبات الرسمية، وبمعنى آخر احترام الذات وتقدير الآخرين، مشددة على ضرورة بث هذه الثقافة في المجتمع لأنها تعطى صورة جميلة عن ذواتنا، بالإضافة إلى أن تعلم فنون الإتيكيت والآداب العامة والتدريب عليها هو صمام أمان يحمينا من الإساءة لأنفسنا أو للآخرين في أي مكان، فقواعد واساليب البروتوكول والإتيكيت تقدم الصورة الذهنية عنك للآخرين، ولابد من التقيد والالتزام بها لأنها الشكل المقبول في سائر المجتمعات، ولا نستطيع كسرها أو مخالفتها إلا حين نتعارض مع الدين والأخلاق والقواعد العامة في بلادنا أو مجتمعنا، كاشفة عن علاقة الإتيكيت الوطيدة مع مبادئ الدين الإسلامي الحنيف، حيث إن الكثير من مبادئ الإتيكيت مأخوذة من القرآن الكريم والسنة النبوية.

اللقاء مع المدربة المحترفة والمعتمدة في فن الإتيكيت والبروتوكول الدولي لطيفة سعيد اللوغانى كان شيقاً وتطرق للعديد من المحاور التي تكشف أهمية هذا الفن الضروري لدعم علاقاتنا الاجتماعية وتعزيز السلم الاجتماعي، فإلى التفاصيل:

الإتيكيت اصطلاحاً



في بداية اللقاء أوضحت اللوغانى أن الإتيكيت كلمة فرنسية الأصل معناها البطاقة (The Ticket)، ففي خلف أي بطاقة دعوة توجد مجموعة من التعليمات التي تحدد التصرفات المسموح وغير المسموح بها خلال هذا الحفل أو اللقاء، موضحة أن مفهوم الإتيكيت في الموسوعة البريطانية هو السلوك الذي يساعد الناس على الانسجام والتلاؤم بعضهم مع البعض ومع البيئة التي يعيشون فيها، أما مفهوم الإتيكيت في الموسوعة الأميركية فيعني كلمة تعني التهذيب واللباقة وتحمل الفرد على تحسين علاقته بالآخرين.

ولفتت اللوغانى إلى أن الأخلاق لا تباع ولا تشتري، ولذلك فالإتيكيت لا يحتاج إلا لشخص واع يعرف كيف يختار كلماته وكيف يتعامل بذوق واهتمام ويحرص على مشاعر الآخرين، شخص يتعامل بشفاافية وخال من الأمراض الاجتماعية مثل الحقد والحسد وبالتالي ستكون المحصلة شخصية إتيكيتية راقية.

إتيكيت الحب



نعم، الحب له إتيكيت خاص جداً، هذا ما أكدت المدربة المحترفة والمعتمدة في فن الإتيكيت والبروتوكول الدولي لطيفة سعيد اللوغانى، مشددة على أن الحب أسمى المشاعر الإنسانية وأرقاها، وبالتالي له مجموعة من الآداب السلوكية التي تساعد المحب على أن يتصرف بشكل لائق للبيب محبة واحترام من يحب، مشيرة إلى أن هذه الآداب هي ابتسامة حنونة في وجه الحبيب واحترام وتقدير لشخصه.

وتابعت: فلا تكن سبياً في إثارة غيرة من تحب وتجنب مقارنته بغيره من النساء أو الرجال حتى وإن كان ذلك على سبيل المزاح وابتعد عن الغرور بسبب مال أو جمال أو حسب أو نسب لأن الجمال الحقيقي هو جمال الروح، وكن دوماً كريماً في حبك، فالحب لا يعرف معنى الخجل، اظهر اهتمامك، غلف نقدك بغطاء رقيق من المشاعر الإيجابية، احرص على التغيير الناعم واستخدام اللغة البيضاء.

ولفتت اللوغانى إلى أن التعامل مع النصف الآخر يحتاج إلى مواءمة وتدقيق واهتمام لتفوز بمعركتي القلب والعقل ولتستمتع بطيب الإقامة مع من تحب، موضحة أن تأثير الشخصية الجذابة واللبقة يبقى في الأذهان وأن التسلح بالثقافة العامة من أهم مكونات الشخصية المتحضرة، فهي التي تمكن صاحبها بطريقة أو بأخرى من مشاركة من يحب اهتماماته، مبينة أن من يحرص على حبيبها يجب أن يحرص على التغيير الإيجابي وأن يختار الوقت المناسب للتغيير، وإذا لاحظ أن الحديث يسوده التوتر فعليه أن يغير الموضوع.

ودعت اللوغانى الجميع إلى ضرورة إتقان فن مصالحة الحبيب الغاضب واستبدال العبارات المستفزة بأخرى لطيفة ولا داعي لاسترجاع ذكريات التجارب السابقة لأنها بلا شك تجرح المشاعر وتترك انطباعاً سيئاً في نفسه من الممكن أن يستمر طويلاً.

إتيكيت الموظف



وخلال اللقاء تطرقت اللوغانى لاتيكيك من نوع جديد، ألا وهو إتيكيت الموظف، حيث أكدت على أن فن الإتيكيت أو اللباقة في التعامل مع الآخرين من الأمور المهمة جداً التي يجب أن يتحلى بها أصحاب المهن التي تستوجب الاحتكاك المباشر مع الجمهور والمرجعين حتى يستطيع الموظف أن يعكس صورة مميزة عن نفسه والمؤسسة التي يعمل بها، ولذلك يجب مراعاة أن تكون طريقة التعامل والسلوكيات داخل العمل منزلة تماماً عن إطار حياة الموظف أو شخصيته بكل متابعها ومشاكل حياته، ما يبعد التأثير السلبي عن التعامل والنفور الذي يمكن أن يوجد بين الموظف والمتعامل معه، مشددة على أننا نعاين في غياب هذا العنصر الفعال وهذه الصفة المميزة عند البعض، ما يستدعي نفورنا وتضييع الوقت وتشتيت الطاقة، وقد تصل أحياناً لدرجة أن يعامل الموظف كأنه كائن تستدعي منه خدمة وليس كأنه هو من وجد لخدمتك.

وأشارت اللوغانى إلى أن المهام الوظيفية تقتضي أن يوفر الموظف للجمهور والمرجعين ما يحتاجون إليه ويعينهم على إنهاء معاملاتهم، ولا ضرر لو كانت معاملته طيبة وتتم عن ذوق ولطف، لافتة إلى أن الأمثلة كثيرة لا يمكن حصرها ولها وجوه عديدة، كأن يقوم الموظف بنهره أو رفض طلبه أو تأخيرك عمداً، وهناك من يتحرش بالنساء ويتودد لهن، بينما هناك من يتصرف بكل جفاء ودونية كأنه سيمين عليك لا أن يؤدي عمله، ناهيك عن الوساطات التي يضعها شرطاً أمامك دون خيار آخر.

وشددت على أن سلوكيات التعامل هي في الأساس ليست نتاج البيئة والتربية والمجتمع فقط، بل طريقة تفكير ووعي وثقافة ونضج ومن الممكن أن يتعلمها الإنسان على مراحل حياته ويطبّقها يومياً ويكسب ثمارها من رضا الآخرين وسعادتهم.

وناشدت اللوغانى كل القاديين في الدولة بالعمل على نشر فن الإتيكيت والثقافة الراقية وتعزيز مهارات الموظفين لما له من أهمية كبيرة، ويجب أن يتم ذلك وفقاً لأعلى المعايير وفنون التميز والسلوك الدبلوماسي للوصول لأعلى جودة، وذلك بتزويدهم بالبرامج التدريبية التي تؤهلهم للتمتع بهذا السلوك الراقي مع أفراد المجتمع بكل حرفية ومنهجية.

إتيكيت الزوج والزوجة



وحذرت اللوغانى من عدد من العلامات والإشارات المعينة التي تعطي المتعاملين معك انطباعاً سيئاً وتصريحاً بعدم تقديرهم وضالّة حجمهم في نظرك، والتي منها غياب التواصل البصري مع من تحدث، تغيير لغة الجسد، الانتهاء بشيء آخر مثل النظر في الساعة أو العبث بالهاتف النقال.

وشددت اللوغانى على أن الزوج والزوجة يحتاجان إلى إعادة تأهيل، وكذلك الحرص على تعزيز قاموسهما اللغوي بالكثير من العبارات الجميلة والأنيقة، والتحلي بالصبر والهدوء والبعد عن الاستفزاز والحرص على تطوير واستخدام لغة الجسد بطريقة إيجابية، لافتة إلى أن الزوج يعشق المرأة الذكية التي تجيد فن الطلب وكيفية التعبير عن مشاعرها، فالزوجة الذكية مرحة وفنانة وصاحبة قلب حنون وصادق، مشيرة إلى وجود نوعية من الزوجات اللائي تعاملن مع أزواجهن بكبرياء وكأنّ اظهار المشاعر جريئة مستقل كرامتهم، وما ينقص هذه الزوجة هو فن التعامل مع زوجها وافتقارها لمعنى وتأثير الكلمة الطيبة على الحياة الزوجية.

إتيكيت التعامل مع الأطفال



ولفتت اللوغانى إلى أن التعامل مع الطفل يحتاج إلى حنكة وحذر، فالأبوة فهم وذوق وأخلاق، وعلينا جميعاً أن نعي أن أخطاء التربية تترك آثاراً نفسية رهيبية قد تستمر طويلاً، ولذلك على الوالدين تجنب أساليب التربية المحبطة والحرص الدائم على الارتقاء بلغة الحوار، فسر التفوق يكمن في رفع معنويات الأطفال، وبيئت أهمية ألا تقاطع الأطفال وأن نستمتع لأرائهم، وأن نتجنب تعنيف الأطفال أمام الناس، ونحرص على بنا جسور الثقة معهم حتى لا يلجأون للأقران عند مواجهتهم لأي مشكلة، لافتة إلى أهمية استرجاع القيم الجميلة التي تعزز القيم الراقية في التعامل لتصبح منهاجاً يومياً يتبعونه.

إتيكيت الطلاق أو الطلاق الناجح



أشارت اللوغانى إلى إتيكيت الطلاق أو ما يسمى بالطلاق الناجح، وهو الذي يكون عادة بعد استنفاد كل سبل الإصلاح ووصول الحياة إلى طريق مسدود بين الطرفين، ويهدف إلى الحفاظ على علاقة راقية بين الوالدين تكفل للأولاد مناخاً صحياً للتربية وتقييم شر الآثار النفسية السلبية، موضحة أن الطلاق الناجح يبدأ من باب المحكمة بحيث يكون الاحترام المتبادل هو العنوان العريض للعلاقة في مراحلها القادمة، فتحرص العائلتان على تبادل الحضور في المناسبات الاجتماعية المختلفة سواء كانوا مهنيين أو معزّين، موضحة ضرورة الاتفاق على أساسيات التعامل وخصوصاً التعامل مع مدارس الأولاد وأوقات الزيارة (الرؤية) ومكانها، مشددة على أن الحوار الراقي هو السبيل الوحيد والأيسر للتعامل مع الوضع في الاعتبار أنها لم تعد زوجته ولا هو زوجها، وبالتالي يجب أن تكون الاتصالات الهاتفية أو الرسائل النصية بعيدة عن الأسئلة المستفزة مثل «وين؟ وليش ما ترد؟» إلى آخره.

إتيكيت الواتساب



شددت اللوغانى على أهمية الواتساب كوسيلة من أهم وسائل التواصل الاجتماعي الآن، ولذلك فإن له مجموعة من الأدبيات التي تزيد من فاعليته وتقلل من عناصر الإزعاج فيه، مثل الحرص على التواصل مع الشخص الذي أعطاك رقمه الشخصي بنفسه وتجنب التطفل وانتهاك الخصوصية والرغبة في الحوار، لافتاً إلى أن الشخص المتصل ليس دائماً مستعداً للحوار، ولذلك من الضروري الاستئذان قبل بدء الحوار، والحرص على أن تجمع رسائلك القصيرة في رسالة واحدة طويلة لتجنب الإزعاج والإحراج، من يبدأ الحوار هو من يفترض أن ينهيه، تجنب استعمال الواتساب في الأماكن العامة، أو بصحبة أصدقائك إلا حين الضرورة القصوى، لأن هذا يشكل إساءة للموجودين بصحبتك، تجنب إشراك أصدقائك في مجموعات دون موافقتهم لأن ذلك يعد انتهاكاً للخصوصية، فضلاً عن ضرورة مراعاة الوقت اللائم للتواصل.

إنشاء المجموعات في الواتساب تكون للأمن والأصدقاء فقط وليس من هدف عمل مجموعات إضافية من نشاء إلا بعد موافقتهم، لا ترزع الآخرين بكتابة الرسائل وتأكد بأن الرسائل الطويلة مزعجة في معظم الأحيان، بعض الأشخاص وجودهم حواك يجعلك تريد أن تصيح أفضل ويهمهم طرحوك ويساعدونك لتتحقق أحلامك، شكر منهد.

## قصتي مع الإتيكيت

أوضحت اللوغاني في بداية اللقاء أن قصتها مع الإتيكيت بدأت من الأسرة التي كانت تحرص على «السنع والزراية» وعلى تعزيز الكلمات السحرية الراقية مثل «حضرتك، شكرا، من فضلك إلى آخره»، والتي كان لها الأثر البالغ على تقوية أواصر الاحترام مع الآخر، لافتة إلى أنه عندما كبرت وخاضت غمار الحياة العملية اكتشفت أن التعاملات في مجتمعنا تحتاج لوقفة ودعم وتصحيح للأخطاء السائدة، وعليه اطلعت على المدرسة الفرنسية والمدرسة السويسرية الإتيكيت في الإتيكيت، لافتة إلى أنها لم تجد أجمل ولا أروع من المدرسة المحمدية في الإتيكيت والذوق والتي وجدت قبل أن يعرف العالم معنى الإتيكيت، موضحة أن أوروبا عرفت فن الإتيكيت عن طريق الأندلس. وأشارت اللوغاني إلى أنها درست وتخصصت في هذا الفن الراقى ونجحت في صناعة خلطة مميزة من الإتيكيت العربي والغربي وانتقت من الإتيكيت الغربي ما يناسب عاداتنا وتقاليدينا ومبادئ ديننا الحنيف.



لطيفة اللوغاني والودتها مع رئيسة قسم المحليات الرسمية عفاف مختار والزميلين أسامة دياب ومسعد حسني



اللوغاني متحدة خلال اللقاء عن فنون الإتيكيت (هاني الشمري)

## اللباقة تكمن في التفكير والتصرفات واحترام المرء للآخرين وأرائهم ومعتقداتهم وأسلوب حياتهم

## المعلم صانع الأجيال والاحترام المتبادل بينه وبين زملائه وطلابه يخلق مناخاً مناسباً للتعليم ويجعل من المدرسة بيئة



جاذبة

التعامل مع النصف الآخر يحتاج لمواءمة وتدقيق واهتمام لتفوز بمعرفتي القلب والعقل لتستمتع بطيب الإقامة مع من تحب

## علاقة وطيدة للإتيكيت مع الدين الإسلامي الحنيف فالكثير من مبادئ الإتيكيت مأخوذة من القرآن الكريم



والسنة النبوية

الإتيكيت ليس مقصوراً على الطبقة الأرستقراطية أو المخملية ولكنه البطاقة التعريفية التي تقدمك للناس سواء على الصعيد العام أو في نطاق العلاقات الخاصة

## إتيكيت الخطوبة



ولفتت اللوغاني الى عدد من النصائح التي يجب أن ينتبه لها الرجل المقبل على الخطوبة ويدخل بيت العروس لأول مرة، فيجب أن ينتبه لمشيبته وابتسامته وحضوره والاتصال البصري المتزن مع الحضور، فضلاً عن الرزانة وحسن اختيار موضوع النقاش أو الحوار الراقى وانتقاء الكلمات بعناية شديدة والبعد عن لغة الجسد السلبية التي تشير إلى التوتر، موضحة أن الانطباع الأول يدوم، أما فيما يخص الخطوبة، فأكدت اللوغاني على ضرورة أن تنتقي اللبس الراقى الذي يناسب المناسبة دون مبالغة، فالبساطة أهم بنود ستور الأثني، ولذلك فإن المكياج المبالغ فيه يعطي صورة سلبية، والحرص على الصراحة والوضوح وخصوصاً فيما يخص عمليات التجميل وشفط الدهون والتكميم، وكذلك فيما يتعلق بالرؤية للحياة المستقبلية، وهل ستعمل أم لا؟ وهل ستسكن مع أهله أم في شقة خاصة؟ وكلها عوامل مهمة تجنب الخطيبين الفشل في المستقبل.

## الإتيكيت مادة دراسية



أعربت اللوغاني عن أملها في أن تتبنى وزارة التربية إدخال مادة الإتيكيت وفنون التعامل الراقى ضمن المناهج الدراسية للوزارة، مشددة على أهمية هذه المادة وانعكاساتها الإيجابية على السلم الاجتماعي وتعزيز العلاقات الاجتماعية بين مختلف شرائح المجتمع، لافتة إلى ضرورة أن يتعلم الطالب الإتيكيت منذ بداية علاقته بالمدرسة حتى يتحول السلوك القويم من عادة إلى عبادة ومن روتين يومي إلى نهج حياة، مشيرة إلى أنها قد انتهت من إعداد منهج متكامل لمادة الإتيكيت ورفضت عدداً من العروض الخليجية لتطبيقه على أمل أن يطبق في بلدها أولاً.

## مقتطفات من دستور الأثني

استعرضت اللوغاني خلال اللقاء مقتطفات من دستور الأثني وفيما يلي عدد منها:

- أيتها الأثني الجميلة أن تتمتعى بقدر عال من الأناقة لا يعني أن تكوني ضعيفة استخدمي أنوثتك في وقتها المناسب وليس في كل وقت حتى لا تفقد قيمتها وفي نفس الوقت استخدمي طاقتك القوية لترفعي من عزيمتك ولكن دون أن ترسمي ملامح القوة عليك بل سخريني لعقلك فقط.
- تمتعي بالشخصية القوية وتعلمي متى تستمرينها لتكوني امرأة مشاركة في كل شيء وليس امرأة تعيش على الهامش.
- للأسف بعض النساء يقعن في مشاكل وهبوط بالمستوى وتدهور في الشخصية بسبب اعتقادهن الخاطيء بأن الأناقة ضعف ويتصفن بالضعف القائل: «ليظهن أنوثتهن» وهذا التصرف خاطيء سيدي.
- عندما تتعاملين مع الآخرين تعاملني معهم على أنك أنثى ولكن متمتعة بشخصية واثقة ويعقل راجح وفكري في كل الأمور.
- تمتعي بالأناقة الكاملة واعرفي أين ومتى تظهرينها والأهم مع من؟
- أجمل ما في الكون أن تكوني امرأة وتستمرى امرأة ولا تذكرى دائماً ان الرجل شريك حياتك وليس حياتك كلها.

## إتيكيت الأثني الجميلة ذات الشخصية القوية.. متميزة بالعطف والحنان والرفقة

- صوتها حنون ورقيق بعيد عن الصوت الخشن والجارح.
- ترتدي ملابس تشعرها بانوثتها وتبتعد عن الملابس التي تقترب من زي الرجال.
- ابتسامتها رقيقة تتمتع بالحب والتسامح والرحمة والطيبة فهذه الصفات تظهر قدرها عالياً من أنوثتها.
- أنثى مثقفة جداً.
- صبورة وتتألق بحسن الخلق وحسن التعامل مع الآخرين وتتمتع بالحكمة والعقلانية.
- نكية وفطنة وتتمتع بسرعة البديهة.
- محترمة جداً فبذلك تحمي نفسها من الوقوع في المهالك أو تعريض نفسها للاهانة أو التقليل من شأن نفسها.
- وإن كانت المرأة قوية الشخصية وتتصف بصفات قيادية في حياتها فهذا لا يعني أنها تمتلك الدفة وان تقود الأسرة وان تكون امرأة متسلطة بل يجب أن تكون امرأة مشاركة في صنع حياتها وحياة أسرتها تتحكم في جميع أمورها الخاصة ولا تترك الآخرين يتحكمون بها ويقررون نيابة عنها.

## سيدتي الجميلة تمتلكين

أناقة جميلة بداخلك، لكن هناك أمور تحدث من تربية، أو معتقدات وغيرها، قد تعبت بطبيعتك، فتغيرك دون علم منك الأثني لو بقيت على فطرتها بدون تشويه لفاضت بالجاذبية ..



## إتيكيت المعلم



أهيا المعلم من سفيراً بالكلمة الطيبة ونشر الخير تكن أمير بالخلق والعملة وتكن ملكاً بالواقف مع الجميع والإنسانه في وجه طلابك وزملائك لطيفة اللوغاني

شددت اللوغاني على أهمية مهنة المعلم صانع الأجيال، موضحة أنها من أروع المهن إلى إتيكيت يرتقي بأسلوب المعلم ويديمه كونه قدوة للأجيال، لافتة إلى أن الاحترام المتبادل بين المعلم وزملائه والمعلم وطلابه يخلق بيئة مناسبة للتعليم ويساعد الطلاب على اعتماد مبادئ حسن الخلق نهجاً قوياً في حياتهم، وكأحد أبرز أدوار المدرسة المكتملة لدور الأسرة.

وتابعت: ولذلك على المعلم أن ينتبه لمظهره فلا يرتدي إلا الملابس التي تليق بمكانته، كما يجب أن يولي اهتماماً كبيراً لطريقة وقوفه وجلسه، والتي يجب أن تكون مناسبة لقواعد المهنة وفتياتها والذوق العام، وأن يتجنب الإحباط والاستهزاء بالطلاب، فلان نقاد على الملأ آثار نفسية سلبية، كما أنه على المعلم الجيد ألا ينزعج من أسئلة طلابه ويتقبلها بصدر رحب، كما أن عليه أن يشجع حرية الرأي، أما العنصر الأهم فهو أن المعلم المتميز هو من لا تفارق الابتسامة وجهه في إطار من الجدية، فضلاً عن قدرته المميزة في جذب انتباه طلابه بكل الوسائل المتاحة من بداية الحصة إلى آخرها. وفيما يتعلق بعلاقة المعلم بزملائه لفتت اللوغاني إلى أهمية الانتباه إلى لغة الجسد والبعد عن استخدام الإشارات العدوانية حتى وإن كانت بطريقة غير مقصودة، وتجنب الحديث عن الأمور الشخصية والبعد عن الغيبة والنميمة، والحرص على ترك الصف نظيفاً منظمًا للمعلم صاحب الحصة التالية.

## الإتيكيت ومبادئ الدين الإسلامي



شددت اللوغاني على أن حالة الانبهار أو النغور التي قد تنتاب البعض بسبب القواعد والأصول الغربية لفن الإتيكيت بدلتها المبرية المحترفة والمعتمدة في فن الإتيكيت والبروتوكول الدولي لطيفة سعيد اللوغاني، والتي كشفت خلال اللقاء عن علاقة الإتيكيت الوطيدة مع مبادئ الدين الإسلامي الحنيف، حيث أن الكثير من مبادئ الإتيكيت مأخوذة من القرآن الكريم والسنة النبوية، فلقد حدثنا ديننا الحنيف على عدد من الفضائل والمكارم التي لا حصر لها مثل:

### آداب التحية

قال تعالى (فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة).

### رد التحية

وأن ترد التحية بمثلها أو بأحسن منها لقوله تعالى (وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها).

### غض الصوت

تعرضت آيات القرآن الكريم لأهمية غض الصوت وعدم رفعه أكثر من الحاجة كنوع من الأدب مع الرسول والمسلمين مثل قوله تعالى (إن الذين يغيضون أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى)، وقوله تعالى (واغضض من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير).

### أدب الاستماع وفضل الإنصات

قال تعالى (وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون).

### أدب التعامل مع الوالدين

طاعة الوالدين والإحسان إليهما وجوبا مصداقا لقوله تعالى (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً..).

### آداب الجوار وحقوق الجار

وأوصانا رسول الله ﷺ بالجار حتى ظننا أنه سيورثه.

### الابتسامه مفتاح القلوب

قال ﷺ «تبسمك في وجه أخيك صدقة».

### الطهارة والحث عليها

(وتياكل فطهر).

### النظافة والتطيب

قال رسول الله ﷺ «حب لي من ديتاكم ثلاث: الطيب والنساء وجعلت قرة عيني في الصلاة».

### السواك وطهارة الفم

«السواك مطهرة للفم مرضاة للرب».

### نظافة الملابس

وفي الحث على اللبس النظيف والتزيين المحمود، قال تعالى (خذوا زينتكم عند كل مسجد).

### أدب الأكل

لحديث رسول الله «يا غلام، سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك.. ولقد حدد الإسلام آداباً للشرب ومنها الشرب على ثلاث وعدم الشرب وقوفاً.

### الاعتدال وعدم الإسراف

في قوله تعالى: (وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين).

### الاهتمام بالبيئة

قوله صلى الله عليه وآله وسلم «إذا قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فليغرسها»، وقوله «بإمالة الأذى عن الطريق صدقة».

### أدب المشي

قوله تعالى (وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً)، وقوله (ولا تمش في الأرض مرحاً). غض البصر: قوله تعالى (قل للمؤمنين يغضوا من أبصرهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون).